العدد التاسع - نوفمبر - 2021 - السنة الثانية

مجلة علمية فصلية محكمة

المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

American International Journal of Humanities and Social Sciences

ISSN - 2710 - 4834 / رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقي : 2460

تصدر عن الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب

ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY OF HIGHER EDUCATION AND TRAINING

الموقع الرسمي للمجلة / www.aijhssa.us

بسم الله الرحمن الرحيم

رئيس التحرير- أ.د. حاتم جاسم الحسون، رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

مدير التحرير- أ.د. هند عباس على الحمادي-أستاذ بقسم اللغة العربية وعلومها-كلية التربية للبنات- جامعة بغداد، جمهورية العراق (مدقق اللغة العربية).

سكرتارية التحرير

1. أ.م.د. محمد حسن أبو رحمة . وزارة التربية – فلسطين .
2. أ.سكينة إبراهيم الصبري. الشؤون الإدارية. الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

أعضاء هيئة التحرير

1. أ.د.حقي إسماعيل إبراهيم ، كلية التربية ،الجامعة المستنصرية ،. جمهورية العراق. المدقق العام.
2. أ.م.د. خالد ستار القيسي ،عميد كلية الإعلام ، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.
3. أ. مجدي عبد الله الجايح،كلية اللغات والعلوم الإنسانية،الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب. (مدقق اللغة الإنكليزية)
4. أ. خالد الأنصاري، كلية علوم التربية،جامعة محمد الخامس ،الرباط، المملكة المغربي. (التنضيد)
5. أ.محمد تايه محمد. بك إدارة أعمال. كلية الإدارة والاقتصاد. جامعة الكوفة. (تصميم).

أعضاء الهيئة العلمية

1- أ.د. أبكر عبد البنات آدم. مدير جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم. جمهورية السودان.

2- أ.د. إلهام شهرزاد روابح. كلية الحقوق والعلوم السياسية. جامعة البليدة 2 . الجمهورية الجزائرية.

3- أ.د. آمال العرباوي مهدي - رئيس قسم التربية المقارنة بكلية التربية - جامعة بورسعيد، جمهورية مصر العربية.

4- أ.د. أمل مهدي جبر - رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية. كلية التربية للبنات. جامعة البصرة، جمهورية العراق.

5- أ.د. إيمان عباس على حسن الخفاف - عميد كلية التربية الأساسية. الجامعة المستنصرية ، جمهورية العراق.

6- أ.د. برزان ميسر حامد أحمد الحميد . كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة الموصل. جمهورية العراق

7- أ.د. خليفة صحراوي. رئيس قسم اللغة العربية وآدابها. كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة باجي مختار عنابة. الجمهورية الجزائرية.

8- أ.د. داود مراد حسين الداودي. دكتوراه العلوم السياسية. مدير وحدة البحوث والدراسات. جامعة القادسية. كلية القانون. جمهورية العراق.

9- أ.د. راشد صبري محمود القصبي - أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم بكلية التربية. جامعة بورسعيد. جمهورية مصر العربية.

10- أ.د. سندس عزيز فارس الفارس - خبير تربوي - عميد كلية الدراسات العليا والبحث العلمي في الاكاديمية الأمريكية. جمهورية العراق .

11- أ.د. غادة غازي عبد المجيد - أستاذ في كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة ديالى. جمهورية العراق.

12- أ.د. ماجدولين محمد النهيبي - كلية علوم التربية. جامعة محمد الخامس. الرباط، المملكة المغربية.

13- أ.د. ماهر مبدر عبد الكريم العباسي. نائب عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة ديالى. جمهورية العراق.

14- أ.د. ناهض فالح سليمان - كلية التربية للعلوم الإنسانية. قسم اللغة الإنجليزية. جامعة ديالى. جمهورية العراق.

15- أ.د. نبيل محمد صالح العبيدي. عميد كلية الدراسات العليا. الجامعة اليمنية. الجمهورية اليمنية.

16- أ.د.نزهة إبراهيم الصبري - نائب رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب- المملكة المغربية.

17- أ.د. نصيف جاسم أسود سالم الأحبابي . كلية التربية للعلوم الإنسانية . قسم الجغرافية . جامعة تكريت . جمهورية العراق.

18- أ.د. نورة محمد مستغفر . أستاذ التعليم العالي مؤهل، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، المملكة المغربية.

19- أ.د. هاله خالد نجم- رئيس قسم الترجمة . كلية الآداب- جامعة الموصل – جمهورية العراق .

20- أ.د. وسن عبد المنعم ياسين- أستاذ الأدب العربي – كلية التربية للعلوم الإنسانية . جامعة ديالى . جمهورية العراق

21- أ.د.تحرير علي حسين علوان – كلية الفنون الجميلة – جامعة البصرة – جمهورية العراق.

22- أ.د.عدنان فرحان الجوراني . أستاذ الاقتصاد . جامعة البصرة . جمهورية العراق.

23- أ.م.د. حسين عبد الكريم أبو ليله . وزارة التربية والتعليم . فلسطين .

24- أ.م.د. محمد ماهر محمود الحنفي . رئيس قسم أصول التربية . كلية التربية . جامعة بور سعيد . جمهورية مصر العربية.

25- أ.م.د.آوان عبد الله محمود الفيضي . دكتوراه قانون خاص . كلية الحقوق . جامعة الموصل . جمهورية العراق.

26- أ.م.د.عبد الباقي سالم – تدريسي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بابل- جمهورية العراق

27- م.د. تارا عمر أحمد- كلية العلوم السياسية . جامعة السليمانية . جمهورية العراق .

أعضاء الهيئة الاستشارية

1. أد. رضا قجة. علم الاجتماع – كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة محمد بوضياف – المسيلة – الجمهورية الجزائرية.
2. أ.د. خالد عبد القادر التومي- باحث في المركز القومي للبحوث والدراسات العلمية . ليبيا.

3. أ.د. رائد بني ياسين- عميد كلية الأعمال. قسم نظم المعلومات. الجامعة الأردنية- فرع العقبة. المملكة الأردنية الهاشمية.
4. أ.د. رشيدة علي الزاوي- أستاذ التعليم العالي. المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين. الرباط. المملكة المغربية.
5. أ.د. علي سموم الفرطوسي. كلية التربية الأساسية. الجامعة المستنتصرية. جمهورية العراق.
6. أ.د. كامل علي الويبة- رئيس جامعة بنغازي الحديثة – ليبيا.
7. أ.د. مازن خلف ناصر. كلية القانون. الجامعة المستنصرية. جمهورية العراق.
8. أ.م.د. محمد عبدالفتاح زهرى- رئيس قسم الدراسات الفندقية- كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة- جمهورية مصر العربية.
9. أ.م.د. هلال قاسم أحمد المريسي. عميد الشؤون الاكاديمية. جامعة العلوم الحديثة. الجمهورية اليمنية.
10. أ.م.د.آرام نامق توفيق. كلية العلوم. جامعة السليمانية. جمهورية العراق.
11. أ.م.د.مروة إبراهيم زيد التميمي. كلية الكنوز. الجامعة الأهلية. جمهورية العراق.
12. د. جميلة غريّب. قسم اللّغة العربيّة و آدابها. جامعة باجي مختار. عنابة. الجمهورية الجزائرية.
13. د. حدة قرقور. كلية الحقوق. جامعة محمد بوضياف. المسيلة. الجمهورية الجزائرية.

كلمة العدد

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمدّ لله على فضله ونعمته ، والصلاة والسلام على رسوله الكريم وآله ، أمّا بعد ..

بين الأمل والوجود خيط رفيع ، إذ يبقى الأمل حلما يراود البشر لتحقيق الرغبات ، ويبقى الوجود واقعا متحققا لذلك الأمل ، فهو الوجه الأكثر إشعاعا في الحياة ؛ لإثبات أنّ كلّ ما يمكن أن يتخيله الإنسان ممكن أن يتجلى للوجود ، عبر معاول يسعى هو أولا لإيجادها ، وثانيا يبدع هو في استخدام تلك المعاول بطرائق متعددة ، سواء أكانت بطريقة فكرية أم علمية أم ثقافية أم اجتماعية أم محلية أم عالمية .

فتجلى المؤتمر العلمي الدولي الخامس للأكاديمية الدولية للتعليم العالي والتدريب مع منتدى المرأة نبع الحياة العالمي بشعاره المبدع " منارات العلوم وميادينها سُلّم للإبداع " فكرنا بين التلاقي والتلاقح " للوجود في الخامس والعشرين من شهر أب لعام واحد وعشرين بعد الألفين في دولة العراق / كردستان العراق بمحافظة أربيل بعنوان " آفاق العلوم المعاصرة .. قراءات مائزة بين الفكر والمنهج " ، هدفه ترصين البحث العلمي الإنساني ومنح الإنسانية مساحتها التي تستحقها لإثبات وجودها المعرفي في خدمة الإنسان كونه نواة المجتمع .

وكانت أهم توصياته تفعيل الإدارة الإلكترونية لدى القيادات الأكاديمية ، ووضع الخطط المستقبلية لتفعيل الأساليب الحديثة ، والتأكيد على الجنبة الابتكارية في تصميم الأفكار وحداثتها والتفرد بها ، وعدم تشابها مع مثيلاتها ، والحث على تشريع القوانين لمكافحة العنف الأسري وتخويل جهة حكومية مختصة بذلك ؛ لتلقي الشكاوى السرية التي تضمن الحفاظ على سلامة النساء اللاتي يتعرض للعنف ، ودعم الدولة وتوجيهها في المشروعات التي ترمي إلى استيعاب أكبر قدر ممكن من الأيدي العاملة الوطنية ؛ عبر تعزيز إقامة المشروعات الصغيرة ، وتيسير سبل تمويلها بين فئات الشباب في مقتبل العمر فضلا عن السعي بالزام الدول بتحقيق مسؤولياتها تجاه مجتمعاتها ؛ لكي تؤسس بنية تحتية ، وشبكة اتصالات عالية الجودة ؛ لتسهم في مواكبات التقنيات الحديثة في عالمنا اليوم ؛ ليغدو مواطنها بأنه يتصف بالتعليم والثقافة والوعي ، ومواكبة أحدث التقنيات العلمية والتكنولوجية .

لذا جاء العدد التاسع من المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية يحمل في طياته بحوث المؤتمر العلمي الدولي الخامس ، فضلا عن بحوث للمؤتمر الدولي الرابع استكمالا لنشرها في المجلة . يزخر هذا العدد بأسماء علماء يشار لهم بالبنان لما قدموا من أفكار في بحوثهم يفخرون هم أولا بذلك ، وتفخر هيئة التحرير ثانيا لكون بحوثهم ضمت هذا العدد ، لهم منا كل العرفان والتقدير ، ومداد الأمل أن نكون معهم في محافل علمية قادمة ، ونثمن كل الجهود العلمية والتقنية في التي اجتمعت في إصدار هذا العدد ، لكم منا الشكر المديد ، والتحية العالية .

23 / 11 /2021 ولاية ديلاوير هيئة تحرير المجلة

الملاحظة القانونية

البحوث المنشورة في المجلة لا تعبر عن وجهة نظر المجلة ، بل عن رأي كاتبها .

فهرس الموضوعات

القبلية في العراق: الو اقع والادوار السياسية والاجتماعية بعد عام 2003

أ.د. اسراء علاء الدين نوري.....11

الجو انب الموضوعية لحق المتهم في توكيل محامٍ للدفاع.....دراسة مقارنة

أ.د. مازن خلف ناصر / الباحث/ علي حسن أبراهيم.....34

المرأة الاديبة ودورها في المجتمع الاندلسي

أ.د. جنان قحطان فرحان.....62

المسؤولية المجتمعية وعلاقاتها بالقيم الأخلاقية

أ.د. أبكر عبدالبنات آدم إبراهيم 72

التحرش الجنسي بالمرأةو إنعكاساته على التنمية المستدامة

أ.د.حسين عبدعلي عيسى.....89

تحليل محتوى كتاب العلوم الصف الر ابع الابتدائي على وفق معايير المؤسسة البريطانية (CFBT)

أ. د. نادية حسين يونس العفون / م.م. لمياء جمعه عبد المعموري.....109

مؤشرات الحدث في التصميم الأعلاني

أ.د.منير فخري صالح / أ.م.د.نادية خليل أسماعيل/ شهد عباس فاضل..... 136

معالجات الرؤية البصرية في تصميم الملصقات السينمائية المنشورة في الانترنيت

أ.م.د.نادية خليل اسماعيل / أ.م.د.علي خالد عباس/ سارة احمد زائر.....154

لتعليم الإلكتروني ورهان الاستمرارية البيداغوجية

د. زهير ابعيزة.....173

مجاعة الشام 1915م

الدكتور يوسف محمد فالح بني يونس.....187

إدارة الموارد البشرية وتأثيره على الاقتصاد الوطني دراسة تحليلية على الأردن

خلال المدة1980-2018

د. سالمة الطيب خليفة سالم / د.اسامة حسين فرح شكشك.....223

العتف الأسري والمجتمعي الموجه ضد النساء ذوات الإعاقة الجسدية والصحية ومدى معرفتهن بحقوقهن القانونية لدى عينة أردنية- مدينةإربد/2021..

د.صياح الشمالي / د.محمد الراضي / د.فاطمة النجار.....262

خبرات علماء السياسة وامكانية تصحيح و اقع المجتمع العراقي

د.خضرعباس عطوان / د.عامرهاشم عواد..... 284

مبدأ أوباما و المقاربات النظرية البديلة ما بعد الحداثة

د. عماد فاضل فيصل..... 300

الوجود الامريكي في العراق وشكل العلاقة المستقبلية في ضوء الحوار الاستراتيجي

د.علي اكبرجعفري/ الباحث حسين حمزة علي جواد الياسري.....326

انسحاب المملكة المتحدة من الاتحاد الأوربي وتداعياته

د.علي اكبرجعفري/ الباحث حسين حمزة علي جواد الياسري.....346

دورالقيادة التحويلية والتبادلية في تعزيزالنجاح المنظمي في المصارف الحكومية والأهلية

(المصارف :الرافدين ،الرشيد،الشرق الاوسط،بغداد،التجاري العراقي،الاستثمارالعراقي)

م.د.الهام محمد عليوي / الباحثة فرح علي جسام.....372

دورالدراسة عن بعد في تحقيق كفاءة التحصيل العلمي لطلبة المرحلة الجامعية في ظل جائحة كورونا دراسة ميدانية على كلية العلوم الإدارية والمالية التطبيقية طرابلس

والمعهد العالي للمهن الشاملة /طرابلس

أ.م.د.مصطفى احمد الغميقي/ د.سليمان عبد الله العجيلي.....401

سرعة الاستجابة الحركية وعلاقتها بمهارة الدحرجة لدى لاعبي رعاية الموهبة

الرياضية بكرة القدم

م.د علي حمد سميرالحميدي / م.د محمد سلطان عبدالله الربيعي.....426

The efficiency of the performance of the Bitcoin currency using the blockchain and the identification of its economic risks.

Researcher- Shurooq Abbas Merza.....462

The Effect of Using Compensatory Strategy in the Improving of EFL Students' Writing skill in English Language

Inst. Noor Fawzi Mohammed.....488

المرأة الاديبة ودورها في المجتمع الاندلسي

أ.د. جنان قحطان فرحان
قسم اللغة العربية – كلية التربية للبنات – جامعة بغداد
Jinan@coeduw.uobaghdad.edu.iq
009647905493591

الملخص

فكرة البحث : يعدّ دور المرأة في الحياة العامة مقومًا أساسيًا في كل المجتمعات لما لها من اهمية كبيرة جدا في تحديد مقومات المجتمع وحاجاته المحلية، لذلك لانبالغ اذا قلنا ان المرأة من اهم عوامل نهوض المجتمع وتنميته ، ولاسبيل للتغاضي عن الدور الفعال الذي تقدمه لمجتمعها ، ، وقد اثبتت التجارب الحياتية أن المرأة من العناصر الفعالة المهمة التي أسهمت في بناء في المجتمعات ، لما لها من قدرة فذة على تحمل المسؤوليات والصعاب ، وستكون المرأة الأندلسية ميدان الدراسة .

لماذا المرأة الأندلسية : تمتعت المرأة الأندلسيّة بمكانة متميزة ورفيعة في مختلف عصور المجتمع الاندلسي . وقد نالت المرأة الأندلسيّة حظًا وافرًا من المعرفة والتعليم، وسطع نجم الكثير منهنّ في العلوم والآداب والفنون، فضلا عز ذلك كان يُعهد الى بعضهن بتربية أبناء الوزراء و الأمراء والأغنياء والشعراء ايضا . و سمح لهن المجتمع الأندلسي اقامة الكثير من الأنشطة الدينية والثقافيّة والاجتماعية .

أهمية المرأة الأندلسية : نبغ الكثير من نساء العصر الاندلسي في العلوم الفقهية و الشرعيّة، فضلا عن تمتعهن بحظ وافر من الأدب والشِّعر ، كان للمرأة الدور الفاعل في الحركة الأدبيّة في قول الشعر والنثر واللحن والغناء وبقية الفنون فضلا عن قيام الكثير منهم بمهنة تعليم القراءة والكتابة وتجويد الخط وحفظ القران الكريم ، وكُن يمثلن ملمحًا بارزًا من ملامح الادب الأندلسي . ولم يقتصر الأمر على ذلك، وهذا دليل على عِظم مكانة المرأة الاندلسية ودورها الفاعل في حياة مجتمعها لزمن طويل ..

المرأة الاديبة هي امرأة واعية ، قارئة ،كاتبة ،شاعرة ،ناقدة ،مثقفة ، مبدعة صاحبة نفوذ وسلطة في المجتمع الادبي والوسط الفكري ،مبدعة في فنها ،أخّاذة في مناقشاتها ،ولاغرو في ذلك كون المراة الاندلسية تمتعت بمكانة مهمة في المجتمع الاندلسي.

كانت المرأة الأندلسية واسعة الثقافة وقد تمتعت بقسط وافر من الحرية ورجاحة الرأي والفطنة والبلاغة وقد جاء في كتاب "نفْحُ الطيب من غصن الأندلس الرطيب" للمؤرخ الأديب أحمد بن محمد المقَّري (ت1041هـ) وبعد حديثه عن أدباء وبُلغاء الأندلس من الرجال، أفرد للنساء فصلاً جميلا في كتابه، فيقولُ في مستهله: "وإذا وصلتُ إلى هذا الموضع من كلام أهل الأندلس، فقد رأيتُ أن أذكر جملة من نساء أهل الأندلس اللاتي لهن اليد الطولى في البلاغة؛ كي يُعلم أن البراعة في أهل الأندلس كالغريزة لهم حتى في نسائهم وصبيانهم.

المرأة الأندلسية والأدب (مدار الدراسة) : لقد اهتمت المرأة في العصر الاندلسي بالأدب إذ تناثر شعرها في بطون أمات الكتب وقد تمتعت المرأة الاندلسية بمكانة عالية فقد أجبر الأمير المنصور بن أبي عامر ملك مدينة نبرة ، على أن يجثو على ركبتيه لتقديم

ألوان الاعتذار حين علم أن امرأة مسلمة مأسورة لديه ، وهكذا خرجت المرأة الاندلسية بنشاطها الفني الى الحياة العامة سواء كانت سيدة من سيدات المجتمع الراقي أم من بنات الطبقات الفقيرة والجاريات .

أبرز النتائج : برزت نهضة اجتماعية كبيرة تجلت في ظهور الشخصية النسائية لاسيما في الميدان الفني . فعلى سبيل المثال لا الحصر – استقدم عبد الرحمن الداخل الفنانات من مكة والمدينة وأقام لهن داراً ملحقة بقصره ، كانت بمثابة معهد موسيقي عرفت آنذاك بدار المدينات . وازدانت البيئة الاندلسية عموماًبعدد غير قليل من النساء الشاعرات اللائي أسهمن في إثراء الأدب الاندلسي بألوان طريفة من موضوعات الشعر .

الكلمات المفتاحية : المرأة ، الأندلس ، الأدبية ، المجتمع ، المكانة .

The literary woman and her role in the Andalusian society

Prof. Dr.Jinan Qahtan Farhan
University of Baghdad / College of Education for Girls / Department of Arabic Language

Abstract

Research idea: The role of women in public life is considered an essential component in all societies because of its great importance in determining the components of society and its local needs. Therefore, we do not exaggerate if we say that women are one of the most important factors for the advancement and development of society, and there is no room for overlooking the effective role that they provide to their society. Life experiences have proven that women are among the important and effective elements that have contributed to building societies, because of their exceptional ability to assume responsibilities. And difficulties, and Andalusian women will be the field of study.

Why Andalusian Women: Andalusian women have enjoyed a prominent and high position in the various eras of Andalusian society. Andalusian women gained a lot of knowledge and education, and many of them shined in the sciences, literature and the arts, in addition to some of them were tasked with raising the children of ministers, princes, wealthy people and poets as well. Andalusian society allowed them to conduct many religious, cultural and social activities.

The Importance of Andalusian Women: Many women of the Andalusian era excelled in jurisprudence and legal sciences, in addition to being fortunate enough to have an abundance of literature and poetry. Calligraphy and memorization of the Noble Qur'an, and they were a prominent feature of Andalusian literature. Not only that, and this is evidence of the great status of Andalusian women and their active role in the life of their society for a long time.

The literary woman is a conscious woman, a reader, a writer, a poet, a critic, a teacher, a creator with influence and authority in the literary community and intellectual circles.

The Andalusian woman was well educated, free, open-minded, discerning, and eloquent. It was mentioned in the book "The Grace of Goodness from the Monotonous Branch of Andalusia" by the literary historian Ahmed bin Muhammad Al-Maqri (d.1041 AH). In his book he says at the beginning: "And if I reach this point from the words of the people of Andalusia, I have seen that I remember a group of Andalusian women who have the upper hand in public

speaking, so that he will know that the ingenuity of the people of Andalusia is the same instinct they have even in their women and children.

Andalusian women and literature (subject of study): In the Andalusian era, women were interested in literature, as her poetry was scattered in the stomachs of the mother of books, and Andalusian women enjoyed a high position. Prince Mansour bin Abi Amer, king of the city of Nara, was forced to kneel on his knees to offer the colors of apology when he learned that a Muslim woman was his captive, as well as the Andalusian woman with her artistic activity, entered public life, whether she was a woman from the high society or from the daughters of the poor classes and slaves.

The most prominent results: the emergence of a major social renaissance, which was manifested in the emergence of the female figure, especially in the artistic field. For example, but not limited to - Abd al-Rahman al-Dakhil brought artists from Mecca and Medina and set up a house for them attached to his palace, which served as a music institute known at that time as Dar al-Madina. And the Andalusian environment in general was decorated with quite a few female poets who contributed to the enrichment of Andalusian literature with different colors of poetic themes

المرأة _ الادب _ العصر الاسلامي_ المجتمع الاندلسي_ المرأة الادبية

يعدّ دور المرأة في الحياة العامة مقومًا أساسيًا في كل المجتمعات لما لها من اهمية كبيرة جدا في تحديد مقومات المجتمع وحاجاته المحلية، لذلك لانبالغ اذا قلنا ان المرأة من اهم عوامل نهوض المجتمع وتنميته ، ولاسبيل للتغاضي عن الدور الفعال الذي تقدمه لمجتمعها ، ، وقد اثبتت التجارب الحياتية أن المرأة من العناصر الفعالة المهمة التي أسهمت في بناء في المجتمعات ، لما لها من قدرة فذة على تحمل المسؤوليات والصعاب .

تمتعت المرأة الأندلسيّة بمكانة متميزة ورفيعة في مختلف عصور المجتمع الاندلسي .

وقد نالت المرأة الأندلسيّة حظًا وافرًا من المعرفة والتعليم، وسطع نجم الكثير منهنّ في العلوم والآداب والفنون، فضلا عز ذلك كان يُعهد الى بعضهن بتربية أبناء الوزراء و الأمراء والأغنياء والشعراء ايضا .

سمح لهن المجتمع الأندلسي اقامة الكثير من الأنشطة الدينية والثقافيّة والاجتماعية .

نبغ الكثير من نساء العصر الاندلسي في العلوم الفقهية و الشرعيّة، فضلا عن تمتعهن بحظ وافر من الأدب والشِّعر ، كان للمرأة الدور الفاعل في الحركة الأدبيّة في قول الشعر والنثر واللحن والغناء وبقية الفنون فضلا عن قيام الكثير منهم بمهنة تعليم القراءة والكتابة وتجويد الخط وحفظ القران الكريم ، وكُن يمثلن ملمحًا بارزًا من ملامح الادب الأندلسي . ولم يقتصر الأمر على ذلك، وهذا دليل على عِظم مكانة المرأة الاندلسية ودورها الفاعل في حياة مجتمعها لزمن طويل ..

المرأة الادبية هي امرأة واعية ، قارئة ،كاتبة ،شاعرة ،ناقدة ،مثقفة ، مبدعة صاحبة نفوذ وسلطة في المجتمع الادبي والوسط الفكري ،مبدعة في فنها ،أخّاذة في مناقشاتها ،ولاغرو في ذلك كون المراة الاندلسية تمتعت بمكانة مهمة في المجتمع الاندلسي.

كانت المرأة الأندلسية واسعة الثقافة وقد تمتعت بقسط وافر من الحرية ورجاحة الرأي والفطنة والبلاغة وقد جاء في كتاب "نفْحُ الطيب من غصن الأندلس الرطيب" للمؤرخ الأديب أحمد بن محمد المقَّري (ت1041هـ) وبعد حديثه عن أدباء وبُلغاء الأندلس من الرجال، أفرد للنساء فصلاً جميلا في كتابه، فيقولُ في مستهله: "وإذا وصلتُ إلى هذا الموضع من كلام أهل الأندلس، فقد رأيتُ أن أذكر جملة من نساء أهل الأندلس اللاتي لهن اليد الطولى في البلاغة؛ كي يُعلم أن البراعة في أهل الأندلس كالغريزة لهم حتى في نسائهم وصبيانهم.

لقد اهتمت المرأة في العصر الاندلسي بالأدب حيث تناثر شعرها في بطون أمات الكتب وقد تمتعت المرأة الاندلسية بمكانة عالية فقد أجبر الأمير المنصور بن أبي عامر ملك مدينة نبرة ، على أن يجثو على ركبتيه لتقديم ألوان الاعتذار حين علم أن امرأة مسلمة مأسورة لديه ، وهكذا خرجت المرأة الاندلسية بنشاطها الفني الى الحياة العامة سواء كانت سيدة من سيدات المجتمع الراقي أم من بنات الطبقات الفقيرة والجاريات ، إذ برزت نهضة

اجتماعية كبيرة تجلت في ظهور الشخصية النسائية لاسيما في الميدان الفني (1) . فعلى سبيل المثال لا الحصر – استقدم عبد الرحمن الداخل الفنانات من مكة والمدينة وأقام لهن داراً ملحقة بقصره ، كانت بمثابة معهد موسيقي عرفت آنذاك بدار المدينات (2). وازدانت البيئة الاندلسية عموماًبعدد غير قليل من النساء الشاعرات اللائي أسهمن في إثراء الأدب الاندلسي بالوان طريفة من موضوعات الشعر ، وقد ذكرهن المقري في نفح الطيب وأورد اخبارهن واشعارهن ، وقد تناولهن د. مصطفى الشكعة بدراسة موجزة ، و د.سهيلة عبر بق بدراسة مفصلة ، فكن في العصر كأزاهير ملونة بهيجة زينت الأدب الاندلسي بقصائد ومقطوعات جذابة

– وإن أول شاعرة اندلسية هي (الجارية العجفاء) وكانت من الجواري الوافدات من المشرق(3) ، وهي القائلة (4) .

ياطول ليلي أعالج السقما

أدخل كل الأحبة الحرما

ما كنت أخشى فراقكم أبدا

فاليوم أمسى فراقكم عزما

– والشاعرة الثانية هي حسانة التميمية عاشت أواخر القرن الثاني ، واوئل القرن الثالث ، ومدحت الحكم بن هشام مسترفدة إياه بعد موت أبيها قوقع شعرها منه موقعاً حسناً ، فوصلها وأجرى عليها راتباً ولما مات – أوقع عامل البيرة عليها بعض الحيف ، فشكته الى وارث ملكه عبد الرحمن بن الحكم الأوسط قائلة (5):

إني اليك أبا العاصي موجعة

أبا الحسين ، سقته والواكف الديم

قد كنت أرتع في نعماه ، عاكفة

فاليوم، آوى الى نعماك ياحكم

أنت الامام الذي انقاد الأنام له

وملكته مقاليد النهى الأمم

لاشيء أخشى إذا ما كنت لي كنفا

آوى اليه ولا يعرو لي العدم

لازلت بالعزة القعساء مرتدياً

وقد لمعت أسماء شاعرات كثيرات في الأندلس نذكر منهن

- قمر الاشبيلية (6) جارية بغدادية الأصل ، وفدت على الأندلس من المشرق كانت جميلة الهيئة ، رقيقة ظريفة الحديث ذكية ، فصيحة اللسان ، حسنة البيان ، وعلى دراية بصوغ الالحان جُلبت الى إبراهيم بن حجاج حاكم اشبيليه ، ولها فضل كبير في توجيه الناس الى الادب واهتمامهم به ، عاصرت ابن عبد ربه وتوفيت سنه 298هـ/910م . قالت معتزة ومفتخرة بنفسها(7) :

قالو أنت قمر في زي أطمار

من بعدما هتكت قلبا باشغار

تمشي على وجل تغدو على سبل

تشق أمصار أرض بعد أمصار

لاحرةً هي أحرار موضعها

ولا لها غير ترسيل وأشعار

لو يعقلون لما عابوا عريبتهم

لله من أمة تزري بأحرار

مالابن ادم فخر غير همته

بعد الديانة والإخلاص للباري

دعني من الجهل لأرضى بصاحبة

لايخلص الجهل من سب وعار

لو لم تكن جنة الا لجاهلة

رضيت من حكم رب الناس بالنار

- عائشة بنت أحمد القرطبية(8) : شاعرة كانت تمدح الملوك ، ولم يعدلها في زمانها من حرائر الاندلس فهماً وعلماً وفصاحة وشعراً ، وكانت حسنة الخط تكتب المصاحف وعنيت بجمع الكتب في خزانة كبيرة عشقت أحد ابناء المنصور ، وماتت عذراء ولم تتزوج نحو سنه 400هـ/1010م كانت أديبة بليغة ، وشاعرة فصيحة ، وقد ضمنت شعرها صوراً بيانيه قالت في هجاء أحد الشعراء طلب يدها فكتبت تؤنبه(9) :

أنا لبوة لكنني لا ارتضي

نفسي مناخاً طول دهري من أحد

ولو أنني أختار ذلك لم أجب

كلباً وكم غلقت سمعي عن أسد

- ومن الأسماء اللامعة أيضاً نذكر:

- ام الحسن الطنجالي (10)، وام السعد الحميدية وأم العلاء الحجازية ، وام الكرام بنت المعتصم بن صمادح ، وبثينة بنت المعتمد بن عباد ، وحفصة الحجازية ، وحفصة بنت الحجاج الركونية ، وحمدة بنت زياد ،

وزينب المرية ، وسارة الحلبية ومريم الشلبية ، ونزهون بنت القلاعي الغرناطية ، وولادة بنت المستكفي ، وغيرهن ....

ولادة بنت المستكفي(11) :

هي ولادة بنت المستكفي بالله محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله الناصر ، وأمها أمه (جارية) اسبانية اسمها (سكرى) ورثت من أبويها المرح والتحرر من قيود المجتمع ، والجرأة ، وورثت من أمها البشرة البيضاء ، والشعر الاصهب المائل الى الحمرة وعينيها الزرقاوين ، وجما ل قوامها فهي أميرة حسناء ، فاتنة ، جذابة ، ومرحة بعد وفاة والدها الخليفة المستكفي جعلت من بيتها منتدى لرجال الأدب والسياسة والفكر نشأت علاقة بينها وبين ابن زيدون ، كما اسلفنا غير ان حبهما لم يدم طويلاً، واظهرت ميلاً لابن عبدوس وقطعت صلتها بابن زيدون ، وبالمجتمع والسياسة وماتت سنه 484هـ/1091م كانت اديبه مشهورة وشاعرة مفوهه ، ويغلب على شعرها جانب المعنى على جانب الرونق وقد ذكر البعض أنها كانت قد طرزت على عاتق ثوبها قولها

أنا والله أصلح للمعالي

وأمشي مشيتي وأتيه تيها

أمكن عاشقي من صحن خدي

واعطي قبلتي من يشتهيها

وكتبت مرة الى ابن زيدون قائلة (12):

ألآهل لنا من بعد هذا التفرق

سبيل فيشكو كل صب بما لقي

وقد كنت أوقات التزاور في الشتاء

أبيت على جمر من الشوق محرق

فكيف وقد أمسيت في حال قطعة

لقد عجل المقدور ما كنت أتقي

تمر الليالي لاأرى البين ينقضي

ولا الصبر من رق التشوق معتقي

سقى الله أرضاً وقد غدت لك منزلاً

بكل سكوب هاطل الوبل مغدق

ومن جميل شعرها ، تروي لنا ولادة سبب فراقها لابن زيدون قائلة :

لحاظُكم تجرحُنا في الحشا

وَلَحظنا يجرحكم في الخدود

جرح بجرحٍ فاِجعلوا ذا بذا

فما الّذي أوجبَ جرح الصدود

وأيضاً :

أنتَ الخصيبُ وهذه مصر

فتدفّقا فكلاكما بحرُ

وقولها :

لَو كنت تنصفُ في الهوى ما بيننا

لم تهوَ جاريتي ولم تتخيّرِ

وَتركتَ غصناً مثمراً بجماله

وجنحتَ للغصنِ الذي لم يثمر

ولقد علمت بأنّني بدر السما

لَكن دهيت لشقوتي بالمشتري

هوامش البحث

والمصادر والمراجع

1. ينظر الادب الاندلسي وموضوعاته ، ومقاصده ، مصطفى الشكعة ، ص 122
2. الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة ، ابن بسام الشنتريني ، تحقيق د . احسان عباس ، ط1 ،دار الغرب الاسلامي ، عام 2006 م
3. شاعرات الاندلس من عصر الامارة الى نهاية عصر الموحدين عبريق ، اطروحة دكتوراه في الادب العربي بالأندلس 2008_2009 ، الجزائر ص 179
4. ينظر شاعرات الاندلس ، ص 179
5. شعراء العرب والمغرب والاندلس ، يوسف عطا الطريفي ، مكتبة بيروت ، ط1 ، لبنان ، عام 2007 م.
6. شعراء العرب والمغرب والاندلس ،ص 420،419
7. ينظر ابن زيدون عاشق الاندلس ،موفق عبد الجبار ، مطبعة بغداد ، العراق ،1984 م .
8. ينظر الادب الاندلسي، وموضوعاته ، ومقاصده ، مصطفى الشكعة ، ط5 ، دار العلم للملاين ، عام 1988.
9. تنظر ترجمة ولادة في الذخيرة 379/1 ، ونفح الطيب 146/1 ، شعراء العرب والمغرب ص 419

Issue Ninth - November 2021 - Second Year Refereed Quarterly Scientific Journal

American International Journal of Humanities and Social Sciences

ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY FOR HIGHER EDUCATION AND TRAINING

QUARTERLY JOURNAL ON HUMANITARIAN AND SOCIAL AFFAIRS

ISSN - 2710 - 4834
Deposit number in the Iraqi National Library and Archires: 2460